ليلة 13 من محرَّم الحرام 1446 هـ - موكب المعامير – عمَّارمحمَّد علي يعقوب

ابليلة دفن الاجساد السليبة صوت الونّة عالي .. "ضيّعني الوالي"

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

هي ثلاثِ اسهام صابتْ كلِّ الوجودْ

كلها بثلاثَة شُعبْ تعرف المقصودْ

واحد العبَّاس صابَه قبل العمودْ

وقلَّه يا ابن المرتضى: "في وين الزنودْ؟

وينه چفَّينَكْ؟ .... هذي صِفّينَكْ ... قومْ وشرِّدْ كل بطل يا نسخة من حيدرْ

آنه في دربي .... الـــ ـــخسفة عيونَكْ ... والله مو بيدي الخَسِفْ بسْ أمرك امقدَّرْ

وثاني اسهام المصايبْ يرتعد خوفْ

يدري رايح يقطعِ الآمالْ بحتوفْ

قاصد الـــ نحرِ الرّضيع التوَّه مقطوفْ

عمره ستِّ شهور حسرة يروح مخسوفْ

في حضن بَيَّه ... زادت الچَيَّة ... من إجا السَّهْم وتلوَّى هالقمر الازهرْ

وامّه تنادي ... ذايب افَّادي ... عنَّه يا ريت السَّهم صايبني بالمنحرْ

ليلة 13 من محرَّم الحرام 1446 هـ - موكب المعامير – عمَّار محمَّد علي يعقوب

وآخرها السَّهم .. في قلبِ الإمامَة
جالَه في الصَّدر .. واتجاوز عِظامَه
يا ويلي اعتفرْ .. والأعدا أمامَه
وبرغمِ الألمْ .. عينَه عالـــ ـخيامَه

وفجأة بو عَلي ... دمعاتَه هَمولَة
فالظّاهر بَدَتْ .. قِدامَه البتولة
وتنعّي بألم: .. "إبني مِن يشيلَه
يبقى اعلى الثَّرى؟! .. چا وين الرجولَة؟!

يبقى ابن النّبي ... فوق الغبرة طايح؟
يا أمّة محمَّـ .. ـد وابدمّه سابحْ
واصرخ بالهلاهِل ... بعد النَّوايِح
خذ ثار ابني يا اوليدي يا بو صالِحْ

ليلة 13 من محرَّم الحرام 1446 هـ- موكب المعامير– عمَّارمحمَّد علي يعقوب

ابليلة دفن الاجساد السليبة صوت الونّة عالي .. "ضيّعني الوالي"

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وحمرة ادموم الغريب اتقصْ مآسي
كلها صعبة ومؤلمة اتهدِّ الرّواسي
ولو سمعنا الحنَّة من لكبرْ يقاسي
جا رفعنا الونّة "يا ابني اقطعت بيّه"

بالدِّما امعفّر .. وجسمَه موذّر ... وجاله بيّه ودمعه في وجناتَه دم أحمرْ
يركض ابدمعه ... ومنكسر ضِلعه ... منْ مصابه ابإبنَه للوقفات ما يقدرْ

وثاني حُمرة للكفيل ابزنده تظهَر
وتنفجر بركة دِما في وسطة البرْ
ظل على الشَّاطي عفير ونادى لَطهر
"خويه أدركني ترى اجتمعوا عليَّه"

والأخو جالَه .. ومندهش باله ... وانحنى ظهره عليه ابدمعه مذروفة
ابدمعه همَّالة .. دارت احواله ... والعِدا تشمتْ أويلي ومنحني تشوفه

ليلة 13 من محرَّم الحرام 1446 هـ - موكب المعامير – عمَّارمحمَّد علي يعقوب

ولو تنظر تَرى ... كل هالحمرة بحسينْ

حامِلْ كل بلا ... وروحه فدوة للدينْ
ومو بس مهجته ... فدَّاها ولجبينْ

حتَّى خنصره ... مقطوعة امن ليدينْ

هوَّه اللي صبرْ ... في كل هالرَّزايا

مرّة اعلى القمر ... ومرَّة اعلى الشَّفايا

ومرة اعلى الوَلدْ ... يوقف يلقي آية

آية من الفِدا ... بحروف المنايا

يتلوها بصبر .. ما مثلَه أبد صارْ

مفرودْ وحواليه .. نسوة وصغارْ

و"هل مِنْ ناصِر" .. اينادِي واهوه مِحتارْ

والحورة تقلَّه: .. "افداكْ آني الانصارْ"

ليلة 13 من محرَّم الحرام 1446 هـ- موكب المعامير– عمَّارمحمَّد علي يعقوب

ابليلة دفن الاجساد السليبة صوت الونّة عالي .. "ضيّعني الوالي"

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

وجاهم السجَّادْ وشاف الكلّ صرعى
امجدّلين اعلى الثَّرى وسالتِ الدَّمعة
هذا لكبر ذابحينه قطعة قطعة
وهذا بو فاضل على الشَّاطي رميَّة

وعالثَّرى جاسِم .. مدمة ساجِم ... ينادي: "يا يمَّة اذكريني لو تمر زفَّة
آنا كل همّي .. ما يظل عمّي .. ما إله ناصر يعينه والعِدا تحفَّه"

وتالي يقصد للأبو ابدمعة همولَة
ايصعِّد الأنفاس او خطواته مَهوله
ايسيرِ اله ومن يوصله اينادي ابعويلَه:
"انهدت اركاني يَبويه امن الأذيَّة"

وِدّي أشكيلَكْ .. وآنه آشيلَكْ ... عاللّي صارِ ابعمتّي ودهري الذي ذَبني
وصَّلتْ يمَّك .. ورادت تلمَّك .. لكن اهيه اعلى الهِزل وآنه المرض فتني

ليلة 13 من محرَّم الحرام 1446 هـ - موكب المعامير – عمَّار محمَّد علي يعقوب

يا بويَه الــ ـجَرى قاسي والله قاسي
أنظر عمتِّي تتحدَّى المآسي
ابطفلة ضايعة وبثكلى تقاسي
صبرٍ الحورة لا مَــ تحمله الرواسي

ابدَمْ عيني شِفِتها الليلة تصلِّي
واهيه جالِسَة .. وتدعو بالحُفُظ لِي
هيّة اللِّي ادفَعتْ كل من جا لقتلِي
هذا اهوة المُهم .. عِدْها الحَق تِعلِّي

ودها توصَلْ المصرع تقضي ويَّاكْ
لكن بالصَّبرْ بِتلازِم يتاماكْ
ولو أقدر على النهضة والله جيناكْ
لكنْ يا وَسف نمشي بولية اعداكْ